Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 7, Issue 1 (2023) • p 40 - 68
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
eISSN 2522-3380 (Online) • pSSN 2522-3380 (Print)

The Impact of Internet on Research -A Case Study on Master Students at Economics & Administration College in King Abdul-Aziz University

Hind Ahmed Alamoudi*[1], Rawia Reda Obaid[2], Ghaidaa Sultan Alreheli[3], Lujain Asad Abu Rizaiza[4]
Economic & Administration College || King Abdul-Aziz University || KSA[1-2-3-4]

Received: 04/08/2022
Revised: 30/08/2022
Accepted: 02/11/2022
Published: 30/01/2023

* Corresponding author: hindalamodi@gmail.com

Citation: Alamoudi, H. A; Obaid, R. R; Alreheli, G. S; Aburizaiza, L. A. (2023). The Impact of Internet on scientific Research -A Case Study on Master Students at Economics & Administration College in King Abdul-Aziz University. Journal of Humanities & Social Sciences, 7(1), 40- 68. https://doi.org/10.26389/AJSRP.N040822

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aims to identify the impact of using the Internet while holding scientific researches. Indeed, this study surveys the opinions of a sample of male and female master's students in the College of Economics and Administration at King Abdul Aziz University for the year 2020. This study relies on the descriptive analytical method, which is appropriate to the nature of such researches. The research sample was selected using the non-probability sampling method (soft sampling), The study sample consisted of (35) male and female students out of (350), meaning that the study sample represented 10% of the study population.

In light of the results analysis, the researchers find several results, and the most important results are: Most of the sample members agree on the positive effect of using the Internet while holding scientific researches. Indeed, there are many advantages to using the Internet while holding scientific researches which include, the ease and speed of obtaining the information, and the low cost of obtaining that information. On the other hand, there are some obstacles to using the Internet while holding scientific researches which are: the difficulty of ascertaining that the information available on the Internet is credible, and the possibility of deleting the information sources from the internet.

In light of these results, the researchers agree on the importance of holding training courses for graduates of King Abdul Aziz University on how to benefit from the Internet in the field of scientific research. Also, the researcher must ensure the credibility of the information on the Internet; Because it is possible for anyone to upload information on the Internet, it is possible that there is incorrect information.

Keywords: Internet, scientific research, Faculty of Economics and Administration, master's programs.

تأثير الإنترنت على البحث العلمي: دراسة حالة على طلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز

هند أحمد العمودي*[1]، راوية رضا عبيد[2]، غيداء سلطان الرحيلي[3]، لجين أسعد أبو رزيزة[4]
كلية العلوم الاجتماعية || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية[1-2-3-4]

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت أثناء إجراء البحوث العلمية. وبالفعل تستعرض هذه الدراسة آراء عينة من طلاب وطالبات الماجستير العام في كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز لعام 2020. وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة. تم الوصول إلى عينة البحث المستهدفة باستخدام أسلوب العينة غير الاحتمالية (العينة الميسرة). وتكونت عينة الدراسة من (35) طالب وطالبة من أصل (350)، أي تمثل عينة الدراسة نسبة 10% من مجتمع الدراسة.

وفي ضوء تحليل النتائج توصلت الباحثات إلى عدة نتائج، ومن أهمها: - يتفق معظم أفراد العينة على الأثر الإيجابي لاستخدام الإنترنت أثناء إجراء البحوث العلمية. وبالفعل هناك مزايا عديدة لاستخدام الإنترنت أثناء إجراء البحوث العلمية منها سهولة وسرعة الحصول على المعلومات وقلة تكلفة الحصول عليها. من ناحية أخرى، هناك بعض العوائق التي تحول دون استخدام الإنترنت أثناء إجراء البحوث العلمية، وهي: صعوبة التأكد من مصداقية المعلومات المتوفرة على الإنترنت، وإمكانية حذف مصادر المعلومات من الإنترنت.

في ضوء هذه النتائج تتفق الباحثات على أهمية عقد دورات تدريبية لطلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز حول كيفية الاستفادة من الإنترنت في مجال البحث العلمي. كما يجب على الباحثين التأكد من مصداقية المعلومة على الإنترنت؛ لأنه من الممكن لأي شخص أن يرفع المعلومات على شبكة الإنترنت فمن المحتمل وجود معلومات غير صحيحة.

الكلمات المفتاحية: الإنترنت، البحث العلمي، كلية الاقتصاد والإدارة، برامج الماجستير.

أولاً: الإطار العام للدراسة

1-المقدمة

يعد الإنترنت أحدث التقنيات التي يشهدها العالم اليوم فهو بمثابة موسوعة علمية تقدم خدماتها لكل المستفيدين في جميع المجالات كمجال الأبحاث العلمية، ولأن البحث العلمي من أهم أركان الجامعات وهو مقياس ومعيار لمستواها العلمي والأكاديمي، كان لزامًا على الجامعات استخدام هذه التقنيات الحديثة التي تمكن من إعداد أبحاث تتميز بالجدية والإبداع، ولا شك بأن شبكة الإنترنت يمكن أن تكون هي خير وسيلة لإعداد بحوث تتميز بالجدية والإبداع (بودريعة وبولبازين، 2020).

ويعيش العالم اليوم في حالة سباق محموم لاكتساب أكبر قدر ممكن من المعرفة التي تقود إلى التقدم والرقي والازدهار. ويحتل البحث العلمي مكانًا بارزًا في تقدم النهضة العلمية وتطورها، ويعتبر البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي مطلبًا أساسيًا للتميز في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، فقد أصبح تقييم الجامعات وتصنيفها على المستوى العالمي يستند على مدى جودة البحث العلمي بها (زكري، 2015). وهذا يتفق مع هدف عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز في الارتقاء بالأبحاث الملازمة لبرامج الدراسات العليا منها برامج الماجستير العام المختلفة في كلية الاقتصاد والإدارة والتي تشمل قسم المحاسبة والاقتصاد والإدارة العامة وإدارة الأعمال[1]. ويعد الإنترنت العمود الفقري للبحث العلمي في أي بلد من بلاد العالم، وتعد الجامعات أول من استخدم شبكة الإنترنت وبنوك المعلومات، الأمر الذي مكَّن الباحثين من العمل معًا والاتصال بمرافق ومنشآت علمية بعيدة عنهم وكأنهم يعملون في المبنى ذاته، كما يعد الإنترنت مستودعًا ضخمًا يشمل كتبًا وأوراقًا علمية وبيانات ومحاضرات وتسجيلات صوتية تتيح للمستخدمين والباحثين كمًا هائلاً من المعلومات والمعرفة (محمد، 2021). وأصبح استخدام الإنترنت والاستفادة منه من قبل الباحثين الذين يقومون بإجراء البحوث العلمية في المعاهد والجامعات المختلفة من الأمور الأساسية لمواكبة التطورات العلمية (عباس، 2016).

ومن هذا المنطلق تسلط الدراسة الحالية الضوء على تأثير الإنترنت على البحث العلمي بالنسبة لطلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.

2- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

نظرًا لما يتميز به عصرنا الحالي من السرعة والتقدم في مجال البحث العلمي فمن أجل مواكبة هذا التقدم واللحاق به لا بد من تفعيل الإنترنت في البحث العلمي من أجل الوصول بالبحث العلمي للهدف المنشود. ولم تكن كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز بمعزل عن إدراك أهمية ودور الإنترنت في مجال البحوث العلمية وخاصة مرحلة التعليم العالي وضرورة تفعيل هذا الدور في المجال البحثي. فقد انتهجت عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز خلال السنوات الماضية نهجاً تقنياً بتحويل معظم خدماتها التقليدية إلى خدمات إلكترونية متطورة بدءًا بتوفير قواعد البيانات الإلكترونية ومروراً بالخدمات التي تهم المستفيد بشكل مباشر. حيث أسهمت هذه الخدمات الوصول إلى المستفيد أينما كان سواءً من منزله أو مكتبه أو في أي موقع وذلك من خلال إنشاء موقع الكتروني للعمادة اشتمل على العديد من الخدمات المتطورة والمتميزة.

وبحكم انتماء الباحثات إلى بيئة الجامعة ومن خلال ملاحظتهم لعلاقة الطالبات بالإنترنت أدركن أن هناك قصور من قبل الطالبات في المعرفة بالخدمات الإلكترونية المتعددة التي تقدمها الجامعة لخدمة البحث العلمي. فقد جاءت هذه الدراسة من أجل معرفة مدى إدراك طلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز بأهمية

[1] موقع عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز http://www.kau.edu.sa

استخدام الإنترنت في البحث العلمي وهل يملكون المعرفة اللازمة لكيفية توظيف الإنترنت والاستفادة منه في بحوثهم العلمية، من خلال التحقق من مدى فاعلية دراسة مادة طرق بحث ومناهج البحث العلمي في تنمية مهارات استخدام الإنترنت في البحث العلمي لديهم.

على ضوءِ ذلك تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هو تأثير الإنترنت على البحث العلمي لدى طلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى أهمية استخدام الإنترنت بالنسبة لطلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز؟
2- هل تطور دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي من استخدام الإنترنت في البحث العلمي لطلاب وطالبات الدراسات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز؟
3- ما مزايا ومعوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالنسبة لطلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز؟
4- هل هناك فروق في اتجاهات كلاً من شطر الطلاب وشطر الطالبات نحو تأثير الإنترنت في البحث العلمي؟

3- أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1. تكمن أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها، فللإنترنت أهمية كبيرة لما تحتويها من معلومات وتطبيقات مختلفة تسهم في مجال البحث العلمي، وللبحث العلمي أهمية كبيرة في مؤسسات التعليم العالي فهو مطلبًا أساسيًا للتميز في أي حقل من حقول المعرفة المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة.
2. تتجلى أهمية الدراسة أيضًا بالفئة المستهدفة وهم طلبة الماجستير، كونهم العمود الفقري في عملية البحث العلمي، وبالتالي إنَّ تمكنهم من استخدام الإنترنت في البحث العلمي سيتيح الفرصة أمامهم بالارتقاء بالبحث العلمي في ظل التطورات العلمية الحديثة.
3. تعد الدراسة الحالية -على حد علم الباحثات- من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع الإنترنت في البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، والأولى في دراسة دور الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر طلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.
4. تكمن أهمية الدراسة أيضًا بأنها سوف تظهر مجموعة من المزايا التي يمكن الحصول عليها من خلال استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وعليه سوف تسهم هذه الدراسة في تشجيع الباحثين من شتى أنحاء العالم على استخدام الإنترنت في بحوثهم العلمية.
5. سوف تبين الدراسة المشاكل والمعوقات التي تواجه الباحثين عند استخدامهم للإنترنت في مجال الأبحاث العلمية، فهي بذلك تأمل أن تقوم الجهات المسؤولة على التعليم العالي في جامعة الملك عبد العزيز بتطوير وتحسين الخدمات البحثية لطلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وتقديم دورات تدريبية عن كيفية استخدام الإنترنت في البحث العلمي بطريقة سليمة ومثمرة.
6. سوف تستعرض الدراسة أهم الخدمات الإلكترونية التي تقدمها جامعة الملك عبد العزيز لمنسوبي الجامعة لخدمة البحث العلمي فهي بذلك ستمثل دليلاً مهمًا لطلاب وطالبات الماجستير في جامعة الملك عبد العزيز.
7. في الأخير سوف تمنح الدراسة الحالية الفرصة أمام الباحثين والمهتمين بمجال البحث العلمي في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أهمية وتأثير استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعرف على مدى أهمية استخدام الإنترنت بالنسبة لطلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز.
2. التعرف على دور دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي في تطوير استخدام الإنترنت في البحث العلمي لطلاب وطالبات الدراسات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز.
3. التعرف على مزايا ومعوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر طلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.
4. التعرف على الفروق بين اتجاهات كلاً من شطر الطلاب وشطر الطالبات نحو تأثير الإنترنت في البحث العلمي.

5- حدود الدراسة

- **الحدود الزمانية:** تم اجراء البحث عام 1442هـ الموافق 2020م.
- **الحدود المكانية:** كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على معرفة تأثير الإنترنت على البحث العلمي من وجهة نظر طلاب وطالبات الماجستير في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز.
- **الحدود البشرية:** طلاب وطالبات الماجستير في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز.

6-مصطلحات الدراسة

الإنترنت: ملايين من نظم الحاسوب وشبكاته المنتشرة حول العالم، والمتصلة مع بعضها البعض بواسطة خطوط هاتفية لتشكل شبكة عملاقة لتبادل المعلومات، ويمكن لأي حاسوب متصل مع أحد حواسيب هذه الشبكة أن يصل إلى المعلومات المخزنة في غيرها من حواسيب الشبكة (صالح ومطر،2011).

الإنترنت إجرائيًا: وسيلة إلكترونية سريعة البحث تسهل على طلبة الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز الوصول إلى مختلف المعلومات بطرق مختلفة وسريعة.

البحث العلمي: هو "استعمال التفكير البشري بأسلوب منظم لمعالجة المشكلات التي لا تتوافر لها حلول أو للكشف عن حقائق جديدة أو لتنقيح أو إعادة النظر في نتائج صار مسلماً بها" (قدي، 2009، 11).

البحث العلمي إجرائيًا: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها طلبة الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة، ومن ثم إيجاد حلول علمية للعديد من القضايا والمشكلات الاجتماعية المختلفة.

ثانيًا: الإطار النظري والدراسات السابقة

1- الإطار النظري

1-1 شبكة الإنترنت (نشأتها، خصائصها، أهميتها، مزاياها وسلبياتها)

تعد شبكة الإنترنت كيانًا واحدًا مترابطًا وموزعًا في مختلف أنحاء العالم، فهي من أكثر تكنولوجيات الاتصال انتشارًا، فقد غزت حياتنا اليومية والاجتماعية حيث أصبحت من الوسائل التي لا غنى عنها إطلاقا (ستيتي وبوهزيلة، 2020).

وقد ظهرت شبكة الإنترنت نتيجة لمشروع أربانت الذي أطلق في عام 1969م، وهو مشروع من وزارة دفاع الولايات المتحدة. ولقد أنشئ هذا المشروع من أجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الحاسب الآلي وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لاستغلال أمثل للقدرات الحسابية للحواسيب المتوفرة، وفي الأول من يناير 1983م استبدلت وزارة دفاع الولايات المتحدة البروتوكول (NCP) المعمول به في الشبكة واستعاضت عنه بميثاق حزمة موافق (بروتوكولات) الإنترنت. ومن الأمور التي أسهمت في نمو الشبكة هو ربط المؤسسة الوطنية للعلوم وجامعات الولايات المتحدة الأمريكية بعضها ببعض مما سهّل عملية الاتصال بين طلبة الجامعات وتبادل الرسائل الإلكترونية والمعلومات، ولقد أخذت شبكة الإنترنت في التوسع والتقدم وساهم طلبة الجامعات بمعلوماتهم ولقد اكتشف المتصفح "موزاييك"، والباحث "جوفر" و "آرشي" إن الشركة العملاقة "نت سكيب" هي في الأصل فكرة من جهود طلبة الجامعة قبل أن يتبناها العقل التجاري، وتصل إلى ما آلت إليه فيما بعد. ومن ثم تطور متصفح الويب viola، استناداً إلى ما كان يعرف باسم HyperCard. ولحقه فيما بعد متصفح الويب موزاييك. وفي عام 1993م، وفي المركز الوطني لتطبيقات الحوسبة الفائقة في جامعة إلينوي تم إصدار نسخة 1,0 من موزيك (متصفح ويب)، وبحلول أواخر عام 1994م كان هناك تزايد ملحوظ في اهتمام الجمهور بما كان سابقاً اهتمامًا للأكاديميين فقط. وبحلول عام 1996م أصبح استخدام كلمة الشبكة شائعاً، وبالتالي، كان ذلك سبباً للخلط في استعمال كلمة إنترنت على أنها إشارة إلى الشبكة العنكبوتية العالمية في الويب. وفي غضون ذلك، وعلى مدار العقد، زاد استخدام شبكة الإنترنت بشكل واسع. وخلال التسعينات، كانت التقديرات تشير إلى أن استخدام الشبكة قد زاد بنسبة 100٪ سنوياً، ومع فترة وجيزة من النمو الانفجاري في عامي 1996م و1997م حيث بدأت شركات الاتصالات بتوفير خدمة الدخول isp على الإنترنت بواسطة الشبكة الهاتفية عام 1995م (عبد العاطي وآخرون،2012).

ويمكن تحديد خصائص الإنترنت من حيث التكوين والمستخدمين كما يلي: فمن حيث التكوين يعد الإنترنت شبكة واسعة النطاق تضم بداخلها مجموعة من شبكات الحواسيب سواء العامة أو الخاصة، وبما أن شبكة الإنترنت ذا قدرات غير محدودة فإن أداء شبكة الإنترنت لا ينخفض بزيادة عدد مستخدميها، فهذا العدد لا يمكن التحكم به. كما تضم شبكة الإنترنت معلومات ومراجع وفيرة حيث تحوي محركات بحث متعددة تسهل عملية البحث عن المعلومات. أما من حيث المستخدمون فإن مستخدمو شبكة الإنترنت مجهولون؛ لأن الإنترنت شبكة دولية تستخدم من مختلف دول العالم، وبالتالي فهم مجهولون لبعضهم البعض. كما يقدم الإنترنت للمستخدمين فرصة التواصل بتكلفة منخفضة مع الآخرين بالرسائل وأيضا بالصوت والصورة. كما سهّل الإنترنت عملية مشاركة المعلومات بين المستفيدين، باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى نشر الفيديوهات وأي نوع آخر من الملفات (عبد العاطي، 2010).

وعلى ذلك فإن استخدام شبكة الإنترنت يتيح عدة خدمات ترتبط بالخدمات البريدية و نقل المعلومات والبيانات والبرمجيات من حاسوب إلى آخر والاتصال بمراكز البحوث والمعلومات والبحث عن أية معلومة أو خبر عن أي موضوع معين والوقوف على أحدث المستجدات العلمية والتقنية والثقافية و مزاولة الأنشطة التجارية والاستثمارية (التبضع وعقد الصفقات التجارية) بالإضافة إلى التعامل مع البنوك (إيداع – سحب – تحويل) والنشر الإلكتروني و متابعة الصحف

والمجلات كما يمكن أيضًا شراء الكتب من الناشرين أو الموزعين و عقد الاجتماعات عن بعد (مؤتمرات، ندوات، حلقات نقاشية).(الكحكي، 2009).

ومن خلال وجهة نظر الباحثات إن لشبكة الإنترنت أهمية كبيرة ودور فعال في عدة مجالات منها ما يلي: القطاع التعليمي، حيث أتاحت شبكة الإنترنت إلقاء المحاضرات الدراسية عن بعد من خلال منصة البلاك بورد الإلكترونية ورفع الأبحاث العلمية والفيديوهات التعليمة وغيرها من وسائل التعليم عن بعد. أيضا القطاع التجاري، فقد قدمت شبكة الإنترنت المواقع التجارية الإلكترونية العالمية وأيضا سهلت عمليات الدفع الالكتروني. كذلك القطاع الحكومي، فإنه أصبح بإمكان المواطنين إتمام أغلب المعاملات الحكومية عن طريق شبكة الإنترنت كالمعاملات المتعلقة بالأحوال المدنية أو إصدار التصاريح وما إلى ذلك. كما خدمت شبكة الإنترنت القطاع الصحي، فأصبح بإمكان الأطباء الآن التواصل مع مستشفيات محلية وعالمية عن طريق شبكة الإنترنت لتوفير أفضل خطة علاجية للمريض وإرسال نتائج التحاليل للمستفيدين بكل يسر وسهولة. بالإضافة أيضًا إلى قطاع النقل والمواصلات، فمن خلال شبكة الإنترنت يستطيع المسافرون حجز الرحلات المختلفة والتعرف على جميع وسائل النقل المتاحة للتنقل المحلي والدولي من خلال شبكة الإنترنت.

وتتميز شبكة الإنترنت بمجموعة من المزايا والسمات جعلتها وسيلة اتصالية ليست كغيرها من الوسائل الاتصالية، فهي تجمع أكثر من وسيلة في وقت واحد، فهي تملك سمات جعلتها تتفوق وتتميز عن كل الوسائل الأخرى منها يلي (اعبلله وكياش، 2020):

1- **اللامكان**: تتخطى الإنترنت كل الحواجز الجغرافية والمكانية التي حالت منذ فجر التاريخ دون انتشار الأفكار وامتزاج الناس وتبادل المعارف، فاليوم تمر المعلومات عبر الحدود على شكل اشارات الكترونية، لا يقف في وجهها شي.
2- **اللازمان**: إن السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الشبكة تسقط عامل الزمن من الحسابات وتجعل المعلومة تسري بين كل أبناء المعمورة في نفس الوقت، وهذا ما يعرف بعصر المساواة المعلوماتية.
3- **التفاعلية:** تعد التفاعلية من أهم خصائص وسمات شبكة الإنترنت حيث أدت التفاعلية الى إمكانية تعدد الاطراف المشاركة في العملية الاتصالية.
4- **التنوع:** يقصد به التنوع في المحتوى، كذلك التنوع في أشكال الاتصال المتاحة من خلال الاتصال الصوتي الكتابي أو الاتصال بالجماعات وكذلك من خلال الوصول إلى مواقع محطات التلفزيون والراديو أو الصحف.
5- **الإنترنت مصدر للمعلومات:** توفر الإنترنت كل المعلومات اللازمة لكل باحث كل حسب مجال تخصصه، حيث يمكن الاطلاع على المعلومات التي تساهم في دفع عجلة المجتمع قدمًا، ولا يمكن تحقيق هذا دون اللجوء إلى مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها والمتاحة على الإنترنت.
6- **التكلفة:** على الرغم من تطور خاصية الإنترنت التجارية بسرعة كبيرة، إلا أن كثيرًا من المؤسسات والمنظمات كالجامعات ومعاهد البحوث، أصبحت توفر المعلومات ومصادرها للمستخدمين دون مقابل. وفي كثير من الأحيان يستفيد الباحثون والعلماء والطلاب من رغبة مؤسساتهم في تقديم وصول سريع ومدعم للإنترنت لمساندة وتشجيع البحث العلمي.
7- **سهولة الاستخدام**: تسهم التكنولوجيا المتقدمة في تطوير برمجيات حديثة ذات مستويات جديدة ومتقدمة جدا للتفاعلات الديناميكية، التي تساهم في سهولة وسرعة استخدام الإنترنت.

وعلى الرغم من المزايا التي توفرها شبكة الإنترنت إلا أن هناك بعض السلبيات المتعلقة باستخدام شبكة الإنترنت، سيتم استعراضها كالآتي (حنتوش، 2018):

1- تساعد شبكة الإنترنت على انتشار المواقع الإباحية بشكل كبير وسريع، والتي تؤدي إلى تدمير عقل الشباب والمراهقين، بالإضافة إلى التلاعب بأفكارهم.

2- تؤدي شبكة الإنترنت إلى إهدار الوقت وخاصة بين الشباب، حيث يقضون ساعات عديدة متواصلة على شبكة الإنترنت دون القيام بأي شيء مفيد، إضافة إلى الشعور بالتعب والإرهاق، نتيجة الاستعمال الطويل.

3- تؤدي شبكة الإنترنت إلى انشغال الإنسان عن القيام بواجباته ومسؤولياته.

4- تعرض الكثير من الأشخاص والمؤسسات إلى السرقة من خلال شبكة الإنترنت، حيث أنه من السهل جداً الحصول على المعلومات السرية الخاصة بهم عن طريق اختراق النظام عبر شبكة الإنترنت.

5- قد تُستخدم شبكة الإنترنت من قبل الجماعات الطائفية كوسيلة للترويج عن الأفكار التي تضلل الناس، والقيام بالعمليات الإرهابية.

تعقيبًا على سبق ترى الباحثات أن شبكة الإنترنت سلاح ذو حدين، فهي نعمة عظيمة لمن يستخدمها بشكل صحيح بما يعود عليه بالنفع، وقد تكون نقمة لمن يسيء استخدامها.

2-1 البحث العلمي (أهميته، أهدافه، خصائصه، أنواعه)

إن للبحث العلمي دور كبير في تصحيح بعض المعلومات عن الكون والظواهر التي نحياها وعن الأماكن الهامة والشخصيات وغيرها، ويفيد في التغلب على الصعوبات التي قد نتعرض لها سواء كانت سياسية أو بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية وغير ذلك. كما يسهم البحث العلمي في تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع، لكن عندما يعيش البحث العلمي في حالة من الغيبوبة والمعوقات والأزمات، تحول دون رقي البحث العلمي لمستوى الأبحاث في العصور السابقة كبيت الحكمة، أو مستوى الحالي في الدول المتقدمة، فإنه بالتالي سيعجز البحث العلمي عن مواكبة احتياجات ومتطلبات المجتمع وتضعف كفاءته ونتائجه ويكون غير قادر على وضع حلول لمشكلات الواقع (العصيمي، 2018).

ويمكن تلخيص أهداف البحث العلمي في ستة محاور تشمل ما يلي: حل المشكلات، الفضول والإبداع، اكتشاف أفكار جديدة، الإبانة والتصويب، تلخيص وإعادة ترتيب المسائل العلمية، تحقيقه لأهداف الباحث الشخصية، ويمكن توضيحها كما يأتي:

1. **حل المشكلات**، إن البحث العلمي يقوم بهدف حل المشكلات وإيجاد الحقائق ومحاولة البحث عنها وإظهارها، والتعرف على الأحداث والمتغيرات، والوصول إلى أسبابها، ودراسة طرق حدوثها، بهدف فهمها بطريقة علمية واضحة، والوصول إلى نتائج علمية واضحة ومفيدة (دشلي، 2016)
2. **الفضول والإبداع**، إن البحث العلمي يقوم على الفضول والإبداع، وذلك من خلال تشغيل فكر الباحث وتسخيره في إيجاد الحلول المناسبة والرغبة في الوصول إلى الجديد في مجال إثارة فضول الباحث مما يشجعه على البحث والإبداع من خلال اكتشاف المجهول (نعيمه، 2019).
3. **اكتشاف أفكارجديدة**، إن البحث العلمي يقوم على اكتشاف أفكار جديدة لم تكن موجودة سابقًا، أو إثبات صحة بعض الأفكار، أو إبطال بعض النظريات، أو تصحيح بعض المفاهيم، أو شرح بعض القضايا التي يصعب فهمها، أو تنظيم بعض المسائل الشائكة وتبويبها (الترتوري، 2010).
4. **الإبانة والتصويب**، فمن خلال البحث العلمي يمكن للباحث الوقوف على بحوث السابقين، وإبانة ما لم يتم إبانته وتوضيحه بشكل واضح، وتصويب الخطأ عند اكتشافه، وإبعاد الشك فيه وإثبات ما تم تصويبه بالدليل الواضح الذي لا محل للشك فيه ومن ثم إيصال هذه النتائج لمن بعد (حياة، 2019).
5. **تلخيص وإعادة ترتيب المسائل العلمية**، يمكن للباحث من خلال البحث العلمي إعادة ترتيب المادة العلمية وتبويبها في حال وجدت غير مرتبة، وقد يلاحظ نقص في مسألة ما فيقوم الباحث بإتمامها أو إلحاق فكرة خطرت في باله، أو قد يلاحظ الباحث أن هناك حاجة لتلخيص موضوع ما لاختصار واستغلال وقت القارئون فيقوم بإيجازها واختصارها لتعم الفائدة (حياة، 2019).

6. **تحقيقه للأهداف الشخصية للباحث**، مثل الحصول على ترقية علمية، أو الحصول على جائزة علمية أو مالية، أو تكليف من أرباب الأعمال وبعض المنشآت الاقتصادية التي ترغب في الوصول إلى معلومات مضمونة لتطوير أعمالها (دشلي، 2016).

ويتصف البحث العلمي بمجموعة من الخصائص الأساسية التي يجب توافرها لتحقيق أهدافه وهي كالتالي (عطوي، 2007، 52):

1. يبدأ البحث بسؤال أو مجموعة أسئلة تدور في عقل الباحث حول بعض المظاهر أو المسائل التي تثير التساؤلات.
2. يتطلب البحث العلمي تحديد المشكلة وصياغتها صياغة محددة وبمصطلحات واضحة.
3. يتطلب البحث وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى حل المشكلة.
4. يتعامل البحث العلمي مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية.
5. يتم تحديد اتجاه البحث العلمي من خلال فرضيات مبنية على افتراضات أو مسلمات بحثية واضحة.
6. يتعامل البحث العلمي مع الحقائق ومعانيها وتفسيراتها، ويؤدي الباحث دور المكتشف للعلاقات بين المتغيرات، ويعتمد البحث العلمي على المنطق في تقبل إجراءاته وفحص تعميماته.
7. يتصف البحث العلمي بصفة الدورية؛ بمعنى أن الوصول إلى حل المشكلة قد يكون بداية إلى ظهور مشكلة بحثية جديدة وهكذا.

وهناك عدة أنواع وتقسيمات للبحث العلمي وسيقتصر تبويب البحوث إلى البحوث العلمية في التعليم العالي بما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية إلى بحوث قصيرة، مذكرة نهاية الدراسة، بحث الماجستير، الأطروحة. وسيتم توضيحها كما يلي (عصام، 2019: نعيمة، 2019):

1. **البحوث القصيرة أو المقالات**: ويسمى البحث الصفي وهو بحث تدريبي يكون الهدف منه تدريب الطالب الجامعي على طريقة إعداد البحوث العلمية وتهيئته لإعداد بحوث الماجستير والدكتوراه مستقبلاً، ويكون هذا النوع من أنواع البحوث أثناء الدراسة الجامعية ويكون الغرض منها تنمية مواهب الطالب وتوسيع مداركه قبل بحث الماجستير.
2. **مذكرة نهاية الدراسة:** ويسمى هذا البحث مشروع البحث. ويفرض هذا النوع على الطالب أثناء تخرجه من مرحلة البكالوريوس، وهو من البحوث القصيرة إلا أنه أكثر عمقاً منها ويتطلب مستوى فكري أعلى ومقدرة أكبر على التحليل والمقارنة والنقد، والغرض منه تدريب الطالب على اختيار موضوع معين وتحديد المشكلة والتساؤلات والفرضيات واختيار الأدوات المناسبة.
3. **بحث الماجستير**: ويسمى أيضاً الرسالة وهو بحث تخصصي أعلى درجة من البحث الصفي، وهو اختبار لقدرة الباحث على البحث بالطرق العلمية المتعارف عليها، والغرض منه إضافة الجديد من المعرفة، وتمكين الباحث من الحصول على العديد من التجارب في نطاق واسع واتباع الدقة الشديدة والملاحظة في الإعداد والتحقيق.
4. **الأطروحة**: هي مشروع بحث علمي أكبر وأعلى درجة من الماجستير وهي للحصول على درجة الدكتوراه، وتتميز الأطروحة عن رسالة الماجستير في أن الجديد الذي نضيفه للمعرفة والعلم يجب أن يكون أكثر وضوحاً وقوة، وأكثر عمقاً ودقة، وتبعًا لذلك تكون عينة البحث كبيرة جداً بحيث تُعمَم نتائج البحث الميداني على المجتمع كاملاً، وتكون مدة البحث أربعة سنوات وأكثر.

3-1 الإنترنت والبحث العلمي

أدى التقدم العلمي والتقني المتسارع منذ أواخر القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين إلى تطور كبير في شتى أرجاء العالم في مختلف جوانب الحياة في مقدمتها التعليم والبحث العلمي، وأدى ذلك إلى تغير فلسفة التعليم والبحث العلمي في كثير من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء وإن كان ذلك التغير بنسب متفاوتة بحسب تقدم كل دولة

أو تأخرها (علي، 2010). وأسهمت شبكة الإنترنت بدورٍ كبير لا يمكن إغفاله في عملية البحث العلمي بما قدمته من فرص غير محدودة للباحثين وللمؤسسات البحثية على حد سواء (الزغلول وآخرون، 2009). وقد كان أول ظهور لاستخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي في الجامعات الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بعد ما قل اهتمام المؤسسة العسكرية الأمريكية بشبكة الإنترنت حيث أولت أمر إدارتها وتطويرها إلى الجامعات الأمريكية، وكان لتلك الجامعات دور كبير في تطوير شبكة الإنترنت وانتشارها في القطاع المدني بعد أن كانت حكرًا على القطاع العسكري، وبعد ذلك دخلت جامعات وكليات أخرى من كافة أنحاء الولايات المتحدة، وكان الغرض الأساسي من استخدام شبكة الإنترنت في تلك الجامعات والكليات هو البحث عن المعلومات من قبل المستفيدين، ثم تتطور الأمر إلى أن وصل إلى المدارس بمختلف مراحلها حيث تم السماح للطلاب والمتعلمين بالاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت بصورة مجانية ومن بعد ذلك انتشرت الإنترنت في مختلف الجامعات والكليات والمدارس في كافة أنحاء العالم (سعادة والسرطاوي، 2007). ونظرا لغزارة المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت؛ يتم الاستعانة بأدوات البحث المختلفة التي تساعد على الوصول إلى الكم الهائل من المعلومات بكل سهولة عند إعداد البحوث العلمية ومن أهم تلك الأدوات محركات البحث والأدلة (عبد الحميد، 2008). ويوضح جدول (1) مجموعة من المواقع البحثية التي من الضروري اللجوء إليها والاستفادة من معلوماتها.

جدول (1): المو اقع البحثية الأكثر استخداما

الرقم	الاسم	العنوان
1	Yahoo	http://www.yahoo.com
2	Google	http://www.google.com
3	AltaVista	http://www.altavista.com
4	msn	http://www.msn.com
5	Aol	http://www.aol.com.
6	Tripod	http://www.tripod.com
7	Cnet	http://www.cnet.com
8	About	http://www.about.com

(المصدر: قنديلجي،2008، ص311)

ومن أهم التوجهات التي يجب الحرص عليها عند البحث عن مصادر المعلومات لكتابة البحوث العلمية التركيز على المواقع التي تحمل عبارة (Org، Gov وEdu) حيث إن هذه المواقع تكون تابعة لمؤسسات تعليمية، كالجامعات مثلا أو إنها تابعة لمنظمات وجمعيات عملية ومهنية أو جهات رسمية، ومن الضروري أيضا التعرف على مهنة الكاتب، وهل تربطه علاقة رسمية بمؤسسة علمية رصينة أم لا عن طريق إيجاد أدلة في الموقع مثلاً روابط لسيرته الذاتية. ومما يلزم أيضًا عند استخدام الإنترنت للاستفادة منه في إعداد الأبحاث العلمية أن تكون مصادر المعلومات موثقة، حيث منها ما هو تجاري تسويقي فالعديد من المواقع على الإنترنت تسعى إلى الربح بالدرجة الأولى. أما بالنسبة للمعلومات المستقاة من البريد الإلكتروني ومجموعات النقاش فهي معلومات ووجهات نظر يجب أخذ جانب الحيطة والحذر في الاستفادة منها كمصدر للمعلومات في البحث العلمي (قنديلجي، 2008).

ويحقق استخدام الإنترنت في البحث العلمي عدة مزايا إلا أن هذه المزايا يقابلها صعوبات ويمكن تلخيصها كما يلي جدول (3).

جدول (3) مز ايا وصعوبات استخدام الإنترنت في البحث العلمي

مزايا استخدام الإنترنت في البحث العلمي	صعوبات استخدام الإنترنت في البحث العلمي
المساهمة في ظهور مفهوم الإشراف البحثي عن بعد حيث سهل الإنترنت عملية التواصل المستمر رغم بعد المسافات أثناء عملية إعداد البحث العلمي، كما ساعد على إمكانية الاتصال بمراكز البحوث العلمية والجامعات المختلفة بغية الحصول على المعلومات اللازمة، كذلك ساهم في نشر الأبحاث على مستوى العالم ليمكن الآخرين الاستفادة من النتائج العلمية التي تم التوصل إليها (الفار، 2002).	ارتفاع تكلفة استخدام الإنترنت من أجهزة ومعدات لازمة للاتصال بالإنترنت (يوسف، 2000). بالإضافة إلى عدم المعرفة الصحيحة بطرق البحث في الشبكة مثل افتقار مهارة البحث العميق عن المعلومات وتناول الموضوعات السطحية عند كتابة البحث العلمي وضعف التعامل مع التكنولوجيا والنظرة السلبية اتجاه كل ما هو حديث (زيتون، 2004)
حداثة المعلومات المتوفرة على الشبكة، كذلك عدم التقيد بساعات محددة عند إعداد البحث العلمي حيث إن المعروض على شبكة الإنترنت سيكون متاح مدة أربع وعشرين ساعة (عبد الحميد، 2008).	فشل الرقابة في حجب المواد غير المرغوب فيها وغياب قوانين حقوق الملكية الفكرية للمعلومات المتاحة على الإنترنت الذي يؤدي إلى السرقات العلمية، كما أن المعلومات المعروضة على المواقع المختلفة قد تتعرض للحذف من على الشبكة (النواسية، 2011).
توفر شبكة الإنترنت للمستفيد الذي يقوم بإجراء البحث العلمي خيارات كثيرة أمامه من مصادر المعلومات المختلفة بحيث لا يقتصر على الكتب الموجودة في بلد معين أو مكتبة معينة، أيضا تعزز حرية المعلومات ومنع الاحتكار فلا تحتكر المعلومة لصالح جهة ما، وهذا كله يسهم بدوره في حرية التفكير، ويمنح فرصة الاطلاع على كافة الآراء ووجهات النظر المختلفة (بو حنية قوي، 2010).	إمكانية التعرض لمشكلات صحية بسبب الجلوس لفترات طويلة أمام الحاسوب عند إعداد البحوث العلمية مثل ضعف النظر، الضوضاء، انحناء الظهر وآلام الرقبة وغيرها (الوردي، 2002) علاوة على ذلك مازال كثير من دول العالم الأقل تقدما تفتقر إلى خدمات الاتصال الجيدة بسبب مشكلة انقطاع الكهرباء والتكلفة العالية للاتصال بالإنترنت (شعيب، 1995).

(المصدر: من إعداد الباحثات)

وتقدم شبكة الإنترنت العديد من الخدمات للمستفيدين الذين يقومون بإجراء الأبحاث العلمية لكل منهم غرض يقصده ويبين جدول (2) خدمات الإنترنت في البحث العلمي كالتالي:

جدول (2): خدمات الإنترنت في البحث العلمي

البريد الإلكتروني	يعد البريد الإلكتروني الخدمة الأكثر استخدامًا وشيوعًا على شبكة الإنترنت ويمكن الاستفادة منها في عملية البحث العلمي حيث تساعد على عملية تبادل، وإرسال، واستقبال الرسائل من شخص إلى آخر (صوفي،2002).
النشر الإلكتروني	**هنالك آلاف من الصحف والكتب والمراجع التي تنشر الكترونيًا على الشبكة مما يمكن الاستفادة منها عند إعداد البحوث العلمية حيث تساعد على الوصول إلى معلومات مطلوبة يعجز عن تقديمها أكبر مكتبات العالم (قنديلجي،2008)**
بروتوكول نقل الملفات	**يسمح بروتوكول نقل الملفات بالاتصال المؤقت بين حاسبين وتمكن هذه الخدمة المستفيد من نقل الملفات من حاسب لآخر وتعتبر هذه الخدمة وسيلة للتبادل السريع عند كتابة البحوث العلمية المشتركة (بختي،2005).**

البريد الإلكتروني	يعد البريد الإلكتروني الخدمة الأكثر استخدامًا وشيوعًا على شبكة الإنترنت ويمكن الاستفادة منها في عملية البحث العلمي حيث تساعد على عملية تبادل، وإرسال، واستقبال الرسائل من شخص إلى آخر (صوفي،2002).
اجتماعات الشبكة	تستخدم هذه الخدمة لإدارة اللقاءات والنقاشات عبر شبكة الإنترنت حيث تساعد في تعزيز الحوارات الهادفة للأطروحات العلمية بين مجموعة من المستهدفين بالرغم من بعد المسافات بينهم ويتم ذلك باستخدام وسائل سمعية وبصرية (سعادة والسرطاوي،2007).
القوائم البريدية	تعد هذه الخدمة نوعًا من البريد الإلكتروني حيث تتيح مجال النقاش بين مجموعة من الأفراد عند إعدادهم لبحث علمي مشترك من خلال الرسائل البريدية وكذلك تعميم الرسائل عليهم (السيد وعميرة،2006).
المجموعات الإخبارية	خدمة تتيح للمستفيدين طرح مواضيع مختلفة توضع في مكان متخصص تسمى بخدمة الإخبارويستطيع المشترك الدخول إليها وقراءتها ويمكن الاستفادة من هذه الخدمة بتبادل المعلومات والآراء والأفكار عند إعداد البحوث العلمية (الشرهان،2001).
خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات(WWW)	تمكن هذه الخدمة أي مستخدم للشبكة العنكبوتية من الوصول إلى كميات ضخمة جدًا من المعلومات في مجالات متنوعة وبأشكال مختلفة مما يساعد في إثراء البحث العلمي (النصوص، الصوت، الصورة، الفيديو) (سعيد،1998).
الدخول إلى شبكات المعلومات البحثية وفهارس المكتبات	تتيح هذه الخدمة للمستفيدين الذين يقومون بإجراء البحوث العلمية من الاستفادة من شبكات المعلومات البحثية المحوسبة في كافة أنحاء العالم التي ارتبطت بشبكة الإنترنت وجعلت معلوماتها متاحة للمستخدمين الآخرين على الشبكة (قنديلجي،2008).
مواقع الخدمات البحثية	مواقع تقوم بتقديم كل ما يخص البحث العلمي حيث تقدم استشارات علمية وشروحات وإرشادات في عملية إعداد البحوث العلمية ونشرها وعرض الأطروحات العلمية والدراسات السابقة وغيرها (بايوسف،2011).

(المصدر: من إعداد الباحثات)

4-1 دورعمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز في المساهمة بالاستفادة من الإنترنت في البحث العلمي

1- نبذة تاريخية عن العمادة

- اتخذت المكتبة مقراً مؤقتاً لها عام 1385هـ في شقة بعمارة الأمير منصور بن عبد العزيز في نهاية شارع قابل المتقاطع مع شارع الملك عبد العزيز.
- في 1387/7/4هـ افتُتِحت المكتبة المركزية رسمياً في المبنى الأول لكلية الاقتصاد والإدارة، وكانت مساحتها 50م2 حيث كانت تحتوي آنذاك على 10228 مجلداً منها حوالي 5.000 آلاف مجلد تفضل بإهدائها بعض أعيان مدينة جدة للجامعة.
- في شهر رمضان عام 1388هـ نُقِلت المكتبة إلى مبنى الإدارة الطبية (فيما بعد) وبلغت مساحتها 370متر مربع.
- في عام 1391هـ انتقلت المكتبة إلى المبنى الجديد للجامعة والذي ضم إدارة الجامعة وكلية الآداب، وكلية العلوم، ومركز الوسائل التعليمية واحتلت المكتبة مساحة تقدر بحوالي 2500متر مربع.
- تم افتتاح أول مبنى مستقل للمكتبة في شهر ذي القعدة 1397هـ بمساحة قدرها 8500متر مربع.
- تم إضافة مساحة قدرها 7000م2 عام 1407هـ لتصبح المساحة الإجمالية للمكتبة حوالي 15500م2 وقد تم افتتاحها في أوائل عام 1408هـ.
- افتتاح المبنى الجديد لعمادة شؤون المكتبات في 1436هـ.

2- المنصات الإلكترونية الخاصة بعمادة شؤون المكتبات

تضم عمادة شؤون المكتبات مجموعة من المنصات التي تتيح للمستفيدين من خلال شبكة الإنترنت الاطلاع على المكتبة ومحتوياتها من المنزل أو المكتب. وهي كالآتي:

1. المكتبة الرقمية

تسعى عمادة شؤون المكتبات إلى إطلاق بوابة المصادر الالكترونية "ديب نودلج" التي تمكن الباحثين من إجراء بحث استكشافي كامل في مجموعة واسعة من المحتوى الرقمي وعلى منصة بحث واحدة. تتيح البوابة الجديدة للمستخدمين من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالإضافة طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز من إجراء عمليات البحث الموحد والوصول إلى جميع المصادر الإلكترونية وقواعد البيانات العالمية مما يعزز من تحسين تجربة البحث للمستخدم. كما توفر البوابة أدوات قياس متكاملة لقياس نسب الاستخدام لقواعد البينات المختلفة وإصدار التقارير الدورية وكذلك التحكم في إدارة المستفيدين وعمليات البحث.

يمكن الوصول إلى المنصة عن طريق الموقع الإلكتروني من خلال الرابط التالي: https://kau.app.deepknowledge.io/

2. منصة جامعة الملك عبد العزيز العلمية

منصة جامعة الملك عبد العزيز العلمية هي منصة إلكترونية تحتوي على المقالات العلمية والرسائل الجامعية المنشورة في جامعة الملك عبد العزيز بنصها الكامل.

من أجل دخول منصة جامعة الملك عبد العزيز يمكنهم تسجيل الدخول من خلال رابط التالي: https://kausp.sa/

3. منصة موسوعة ثقافة مكة

إن هذا العمل الموسوعي يعتبر من المراجع الهامة للتعرف على ثقافة مدينة مكة المكرمة المتميزة في كل جوانبها الأساسية. تلك الثقافة التي تمثل أسلوب مجمل حياتها وتراثها الاجتماعي المتفرد والنابع من العقيدة الإسلامية الصحيحة. تتناول الموسوعة حقبة من الزمن لم تبحث بشكل متعمق في كافة أبعاد الثقافة المكية الأصيلة. هذه الموسوعة تشمل على عدد كبير من الصور القديمة والحديثة تشمل تراث ومظاهر العمران والحضارة بمكة المكرمة. اعتماد هذه الموسوعة على الكثير من المصادر والمراجع الهامة وعلى بيانات ومعلومات تم الحصول عليها من لقاءات مكثفة مع العديد من رجالات مكة المكرمة وخاصة الكبار منهم.

للدخول إلى منصة موسوعة ثقافة المجتمع المكي من خلا الرابط الإلكتروني التالي:https://makkahpedia.sa/

4. منصة الكتب الإلكترونية فيتال سورس

انطلاقاً من دور الجامعة في التحول الرقمي، وإسهاماً من عمادة شؤون المكتبات في تسهيل نقل المعرفة، فقد أطلقت العمادة المرحلة الأولى من منصة المقررات الدراسية فايتال سورس. والتي تمكن أعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات الجامعة من الحصول على كتب المقررات الدراسية بنسختها الإلكترونية، وبالتعاون مع عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تم ربط المنصة بنظام البلاك بورد لضمان تجربة تعليمية سلسة في الفصول الافتراضية. وتحوي المنصة العديد من المواد المساندة من صور وفيديوهات، بالإضافة إلى الأدوات التفاعلية الإلكترونية المختلفة والتي تعزز التواصل بين أستاذ المادة والطالب.

للدخول إلى منصة الكتب الإلكترونية فيتال سورس من خلال الرابط الإلكتروني التالي:-https://kau-store.vitalsource.com/

5. مكتبة المواد

تحتوي مكتبة المواد التفاعلية على أكثر من 1500 مادة، وتحتوي على مجموعة من التطبيقات وقواعد البيانات والشاشات التفاعلية التي تعمل بتقنية اللمس المتعدد، والتي تساهم في الوصول إلى قاعدة بيانات المواد لفهم ودراسة مكونات هذه المواد وقابليتها للاستخدام والتحسين.

يمكن الوصول إلى المكتبة من خلال الرابط الإلكتروني التالي:

https://0o125eel1-y-https-www-materialconnexion

online.kau.proxy.deepknowledge.io/database/customer/account/login

6. منصة أوديو كتاب

هي إحدى مبادرات جامعة الملك عبد العزيز والتي تهدف إلى نشر ثقافة القراءة والإسهام في بناء المجتمع. رسالتها التحول من استهلاك المعرفة إلى صناعة المعرفة. وهي عبارة عن منصة إلكترونية تفاعلية تهدف إلى تكوين أكبر مكتبة صوتية لأهم الكتب والمقالات في مختلف المجالات. كما تشكل المنصة منبرًا للقرّاء والمتحدثين تمكنهم من عرض ومشاركة محاضراتهم الصوتية، كما تمكنهم من تكوين قاعدة من المتابعين والمستمعين لهم.

يمكن الوصل للمنصة من خلال الموقع الالكتروني: https://www.audioketab.com/

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثات مدى الجهود التي تقدمها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز في عملية توظيف استخدام الإنترنت في البحث العلمي. لذا يجب على طلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز الاستفادة من هذه الخدمات التي تثري وتعزز من قيمة أبحاثهم.

3- الخدمات الإلكترونية التي تقدمها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز

1. طلب تدريب المكتبة الرقمية - شطر الطالبات

الغرض من هذه الخدمة التدريب على استخدام المكتبة الرقمية خلال العام الدراسي.

2. خدمة حجز قاعة - شطر الطلاب
3. طلب جولة إرشادية للمكتبة المركزية - شطر الطلاب
4. خدمة مستشارك

هي خدمة تتيح للمستفيد تقديم طلب استشارة من المستشار الخاص بعمادة شؤون المكتبات.

5. أسال أمين المكتبة

تقدم عمادة شؤون المكتبات خدمات بريد إلكتروني لمنسوبي جامعة الملك عبد العزيز من أساتذة وطلاب وموظفين تتيح لهم توجيه سؤال لأمين المكتبة يتعلق بمصادر أدبيات تخصصاتهم أو مقتنيات وتسهيلات المكتبة المركزية. أما بالنسبة للأسئلة المعقدة التي تتعلق بمادة البحث نفسها فيمكنك زيارة المكتبة والتحدث لموظف الاستقبال لتوجيهك. ويرجى مراجعة ساعات عمل المكتبة قبل الحضور.

6. طلب كتب الكترونية للمقررات الدراسية

توفر عمادة شؤون المكتبات لجميع أعضاء هيئة التدريس كتب المقررات الدراسية بصيغ إلكترونية من خلال منصة الكتب الدرسية (https://kau-store.vitalsource.com). في حالة عدم توفر الكتاب الدراسي في المنصة.

7. خدمات المعلوماتية - كلنا مسؤول

انطلاقاً من دورنا الوطني، تتيح جامعة الملك عبد العزيز المجال لأعضاء هيئة التدريس وطلاب وطالبات هيئة التعليم بالجامعات والكليات الحكومية والخاصة في منطقة مكة المكرمة الوصول إلى مجموعة من الخدمات المعلوماتية والإلكترونية بما في ذلك منصة جامعة الملك عبد العزيز العلمية وتطبيقات الكتب الصوتية، وذلك دعماً للعملية التعليمية والبحثية.

8. استمارة تسجيل باحث زائر

9. عضوية الولاء والانتماء

تعزيزاً لقيم الولاء وعمق الانتماء لهذه الجامعة الأبية، يمكن لمنسوبي الجامعة الذين أحيلوا إلى التقاعد من (أعضاء هيئة التدريس - المحاضرين - المعيدين - مدرسي اللغات - الإداريين - الفنيين) بالإضافة الى خريجي الجامعة من (الطلاب - الطالبات) الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية والخدمات المقدمة من عمادة شؤون المكتبات.

10. طلب جولة إرشادية للمكتبة المركزية - شطر الطالبات هذه الخدمة تقدم للمجموعات الطلابية ويتم رفع الطلب من عضوة هيئة التدريس المسؤولة.

ثانيا/ الدراسات السابقة

إن للدراسات السابقة أهمية كبيرة في تدعيم أي بحث، حيث يمكن الاستفادة منها في جميع مراحل البحث، وبناءً عليها يمكن الانطلاق في بحوثنا حتى تكون بحوثنا امتدادًا للبحوث السابقة، ومحاولة للبدء من أين توقف الآخرون. وفيما يلي قامت الباحثات بعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تخدم موضوع الدراسة وسيتم عرضها من الأحدث فالأقدم كما يلي:

- **دراسة (اعبلله وكياش، 2020)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي بجامعة أحمد دراية بأدرار في الجزائر. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة أحمد دراية بأدرار. وبلغت عينة الدراسة 91 طالب وطالبة. وخلصت الدراسة إلى أن هناك انخفاض في مستوى اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي. وعدم وجود فروق بين الجنسين في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وعدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالنسبة لمتغير التخصص.
- **دراسة بلال (2019)** هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على استخدام شبكة الإنترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في خدمة البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية علوم الحاسوب وتقنية المعلومات بجامعة السودان المفتوحة. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدراسات العليا ببرنامج الحاسوب بجامعة السودان المفتوحة على مستوى الدبلوم والماجستير. وتم توزيع الاستبانة على 41 طالب وطالبة، وجمعت 36 استبانة صالحه لأغراض التحليل الإحصائي أي بنسبة 87.8 % من مجتمع الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين طلاب الدراسات العليا والإنترنت، فضلاً عن ارتباطهم بوسائل التقنية الحديثة بحكم تخصصهم (علوم الحاسوب وتقنية المعلومات).

  وأوصت الدراسة بأهمية نشر ثقافة الإنترنت بين الطلاب بكافة مراحلهم الدراسية وتدريبهم وتحفيزهم على استخدام الإنترنت لرفع المستوى المعلوماتي والمعرفي لديهم.
- **دراسة الدعيس (2018)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس في كلية التربية بأرحب بجامعة صنعاء. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء. وبلغت عينة الدراسة 30 عضوًا. وخلصت الدراسة إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في مجال البحث العلمي والتدريس جاء إيجابيًا. وأوصت الدراسة بأنه يجب على جامعة صنعاء أن تقوم بالاشتراك بشبكة الإنترنت على مستوى الجامعة والكليات وتوفير مكاتب يوجد بها حواسيب وخدمات الإنترنت لكل عضو هيئة تدريس، بالإضافة إلى أهمية تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالتدريب المستمر على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتخلص من الأساليب والطرق التعليمية الجامدة، كما يجب اختيار عضو هيئة التدريس للتعيين بالجامعة في ضوء معايير علمية ومقاييس موضوعية تكشف عن مدى كفاءته العلمية وقدرته على توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في التدريس.

- **دراسة حنتوش (2018)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت، وإمكانية توظيف برامجها وتطبيقاتها المختلفة والاستفادة منها لأغراض البحث العلمي. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاسم الخضراء/ بكلية الطب البيطري، وبلغت عينة البحث 44 عضواً.

وخلصت الدراسة إلى أن نسبة عالية من المبحوثين ترى أن شبكة الإنترنت مهمة جدًا بالنسبة للأستاذ الجامعي، كما تعد مشكلات بطء سرعة الشبكة والانقطاعات المتكررة في الاتصال من المشكلات التي تواجه الأساتذة خلال عملية البحث العلمي عبر الإنترنت.

وأوصت الدراسة بضرورة توسيع استعمال شبكة الإنترنت في المجالات العلمية والبحثية وخاصة بين الأساتذة والباحثين والطلبة، والعمل على نشر ثقافة البحث العلمي بالاستفادة من تقنيات شبكة الإنترنت بوسائلها المتعددة.

- **دراسة عباس (2016)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم لشبكة الإنترنت في الأبحاث العلمية ومعرفة أسباب استخدامهم للإنترنت، وتحديد محركات البحث الأكثر استخدامًا. وقد تم اعتماد المنهج المسحي في هذه الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الباحثين في المؤسسات التربوية في وزارة التربية وشملت 16 معهد لإعداد المعلمين والمعلمات بمدينة بغداد. وبلغت عينة الدراسة 224 باحث. وخلصت الدراسة إلى أنه من أبرز المشكلات التي تواجه الباحثين والعلماء في الوقت الحاضر هي مشكلة الوصول إلى أحدث المعلومات المتوفرة في مجالات تخصصهم وذلك بسبب التضخم الهائل في كمية المعلومات المتاحة وظهور معلومات جديدة كل يوم، ومن المشاكل أيضا بطء الاتصال بالإنترنت وارتفاع التكلفة للاشتراك بالإنترنت، كما بينت الدراسة أن من أهم دوافع استخدام الإنترنت في البحث العلمي هو سرعة الوصول إلى المعلومات، كما أشارت الدراسة إلى أن أكثر محركات البحث استخدامًا في البحث العلمي هي google.

وأوصت الدراسة إلى العمل على زيادة الوعي المعلوماتي والتكنولوجي لدى مستخدمي الإنترنت في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وخاصة فيما يتعلق بكيفية استخدام الإنترنت والبحث في محركات البحث.

- **دراسة Gagan and Rakesh (2013) بعنوان Use of Internet for Research and Educational Activities by Research Scholars.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الغرض من استخدام شبكة الإنترنت، والتعرف على المواقع الشعبية التي يستخدمها المستفيدين عند عملية البحث العلمي، كذلك التعرف على المشاكل التي قد تواجههم. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة أساسية للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة كومون في الهند. وبلغت عينة الدراسة (26) عضواً.

وخلصت الدراسة إلى أن للإنترنت استخدامات كثيرة في مجال التعليم والأبحاث، وأن الرجوع لمصادر المعلومات على شبكة الإنترنت أكثر فائدة من الرجوع إلى المصادر التقليدية، كما بينت أن بطء اتصال الإنترنت يؤدي إلى صعوبة في الحصول على المعلومة بسرعة.

وأوصت الدراسة إلى أهمية تزويد غرف المدرسين بالإنترنت ليتمكن الطلاب من الحصول على المساعدة الفورية من المعلمين في الأمور الأكاديمية والبحثية، وكذلك أوصت إلى ضرورة تنظيم الجامعة للدورات التي تسهم في تحسين كفاءة الطلاب في استخدام الإنترنت للأغراض الأكاديمية والبحثية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن استخلاص النقاط التالية:

- إن جميع الدراسات السابقة أكدت على أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

- شملت الدراسات السابقة مستويات مختلفة من أفراد العينة منها ما أجري على أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة الدعيس (2018م)، دراسة حنتوش (2018م)، Gagan and Rakesh (2013)) ومنها ما أجري على طلاب الدراسات العليا بكلية الحاسوب وتقنية المعلومات مثل دراسة بلال (2019م)، ومنها ما أجري على مجموعة من الباحثين في المؤسسات التربوية كدراسة عباس (2016م). ومنها ما أجري على طلبة المرحلة الجامعية كدراسة اعبلله وكياش (2020).
- اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي ماعدا دراسة عباس (2016م) فقد اعتمدت على المنهج المسحي.
- اعتمدت معظم الدراسات على الاستبانة كأداة للدراسة.
- حداثة الدراسات، فكلها دراسات جديدة ينحصر تاريخها في العقدين الأخيرين، الأمر الذي يدل على حداثة موضوع البحث. حيث إن الاستخدام الفعلي للإنترنت في البحث العلمي قد بدأ في منتصف التسعينات من القرن العشرين على الرغم من قدم نشأة شبكة الإنترنت.

تتجلى أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يلي:

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.
- من خلال عرض الدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية امتدادًا للبحوث التي تهتم وتؤكد على أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي.
- كما قد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة، وفي بناء أداة الدراسة، وطريقة عرض النتائج، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

أما فيما يتعلق بوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فهو:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها تركز على تأثير الإنترنت على البحث العلمي من وجهة نظر طلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز، بينما ركزت الدراسات السابقة على نفس الموضوع تقريبًا لكن من وجهات نظر مختلفة كأعضاء هيئة تدريس أو طلاب مرحلة جامعية أو طلبة دراسات عليا لكن بتخصصات مختلفة. كما أن جميع الدراسات السابقة التي تشابهت مع الدراسة الحالية في الموضوع أجريت في دول أخرى. كما تتناول الدراسة الحالية موضوع الإنترنت في البحث العلمي من جميع الجوانب المتمثلة في معرفة اتجاهات أفراد العينة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي كدراسة اعبلله وكياش (2020) والدعيس (2018). ومدى الاستفادة من تطبيقات الإنترنت في البحث العلمي كدراسة بلال (2019) ودراسة حنتوش (2018). أيضًا معوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي كدراسة عباس (2016).

ثالثا: منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

يعد المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لهذه الدراسة. والذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى تعميمات مقبولة. ويندرج هذا المنهج من ضمن البحوث الوصفية،

والبحوث الوصفية كما هو معروف لا تكتفي بوصف الظاهرة فقط بل تمتد إلى توضيح العلاقات الارتباطية بين العناصر المكونة للظاهرة لتكوين الوصف بصورة أكثر عمقًا ودلالة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بطلاب وطالبات الماجستير العام بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز والبالغ عددهم تقريبًا (350) طالب وطالبة. وتم الوصول إلى عينة البحث المستهدفة باستخدام أسلوب العينة غير الاحتمالية (العينة الميسرة). وبلغت عينة الدراسة (35) طالب وطالبة، وتمثل نسبة 10% من طلبة الماجستير العام بكلية الاقتصاد والإدارة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

النسب المئوية والتكرارات: من أجل وصف العينة وحساب المتغيرات.

المتوسط الحسابي: لحساب مستوى متغيرات الدراسة.

الانحراف المعياري: لمعرفة انحراف الدرجات عن متوسطها.

معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق الأداة بطريقة الاتساق الداخلي.

معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات المقياس.

اختبار التباين T-test: من أجل معرفة الفروقات بين متوسطات إجابات أفراد العينة.

أداة الدراسة

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة. وتم تصميم استبانة الدراسة بحيث تشمل أربعة محاور رئيسية. المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية والمحور الثاني: يتعلق بالسؤال الأول ويحتوي على خمس أسئلة، والمحور الثالث: يتعلق بالسؤال الثاني ويحتوي على خمس أسئلة، بينما المحور الرابع يتعلق بالسؤال الثالث ويحتوي على عشرة أسئلة. وتم توجيه الاستبانة إلكترونيًا إلى عينة من طلاب وطالبات الماجستير في كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز للتعرف على تأثير الإنترنت في البحث العلمي. ومن ثم تفريغ البيانات داخل البرنامج الإحصائي SPSS.

التصنيف	أوافق تمامًا	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق تمامًا
الدرجة	5	4	3	2	1

وتم الاعتماد على نموذج ليكرت الخماسي كمقياس للإجابة بالتصنيف أدناه:

صدق أداة الدراسة

يتم حساب صدق عبارات محاور الدراسة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون من أجل معرفة مدى ملاءمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه كما يلي جدول (6)، (7)، (8).

جدول (6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني

	1	2	3
يساعد الإنترنت على سهولة الوصول للمعلومات	.844	-.313	**-.328**
يساعد الإنترنت على انخفاض تكلفة المعلومات	.458	.799	**.052**
يساعد الإنترنت في السرعة في الحصول على المعلومات	.796	-.502	**-.107**
يساعد الإنترنت على التواصل مع الافراد عن طريق الإيميل	.177	-.352	**.910**

يساعد الإنترنت في الحصول على المعلومات المحدثة أولاً بأول	.722	.499	**.254**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

جدول (7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث

	1
دراسة البحث العلمي تساعد في اختيار موضوع البحث	**544.**
دراسة البحث العلمي تساعد في إعداد الجزء النظري المتعلق بمشكلة البحث	**732.**
دراسة البحث العلمي تساعد في تحديد عينة ومجتمع البحث	**875.**
دراسة البحث العلمي تساعد في تجميع البيانات الأولية للتحليل	**818.**
دراسة البحث العلمي تساعد في اتباع الباحث الأخلاقيات المتفق عليها في البحث العلمي	**849.**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

جدول (8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع

	1	2	3	4
يسهل الإنترنت الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي	.717	.344	-.005	.069
تكون تكلفة الحصول على مصادر المعلومات مرتفعة باستخدام الإنترنت	-.305	.199	-.241	-.507
استخدام الإنترنت يزيد من سرعة الحصول على البيانات المطلوبة للبحث	.745	-.037	-.061	-.036
يمكن الوصول لحجم عينة بحث أكبر باستخدام الإنترنت	.614	-.191	.107	.434
يمكن التأكد من مطابقة ردود المشاركين في الإجابة للعينة المستهدفة باستخدام الإنترنت	.076	-.797	.002	.072
يمكن التأكد من تفعيل شروط الخصوصية في البحث العلمي باستخدام الإنترنت	.009	-.148	.841	.054
صعوبة التأكد من مصداقية المعلومات المتاحة في الإنترنت للبحث العلمي	-.831	.102	.004	.228
استخدام الإنترنت يلزم الباحث اتباع أخلاقيات البحث العلمي	-.154	.109	.753	-.340
يساعد توفر تطبيق الترجمة الفوري على الإنترنت الوصول لقاعدة أكبر من الأبحاث	.162	.791	.142	.297
قد تتعرض مصادر المعلومات ذات العلاقة بالبحث العلمي للحذف سريعًا من الإنترنت	.669	.010	.002	.619

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجداول السابقة أن معظم قيم معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات محور الاستبانة والتي تتضمن ثلاث محاور موجبة، مما يدل على أن جميع عبارات المحاور تتمتع بدرجة صدق مرتفعة وهذا يؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات المحاور في هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال استخدام اختبار كرونباخ ألفا، والذي يعد من أهم الاختبارات الإحصائية لتحليل بيانات الاستبانة حيث بناء على نتائجه يتم تعديل الاستبانة أو قبولها، ويوضح الجدول أدناه نتائج اختبار كرونباخ ألفا كما يلي جدول (9).

جدول (9): معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات فقرات محاور الدراسة

فقرات الاستبانة	قيمة كرونباخ ألفا
يساعد الإنترنت على سهولة الوصول للمعلومات	.507
يساعد الإنترنت على انخفاض تكلفة المعلومات	.531
يساعد الإنترنت في السرعة في الحصول على المعلومات	.482

فقرات الاستبانة	قيمة كرونباخ ألفا
يساعد الإنترنت على التواصل مع الافراد عن طريق الايميل	.476
يساعد الإنترنت في الحصول على المعلومات المحدثة أولا بأول	.482
دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في اختيار موضوع البحث من خلال الرجوع إلى شبكة الإنترنت	.450
دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في إعداد الجزء النظري المتعلق بمشكلة البحث بالاعتماد على المصادر الموجودة على الشبكة	.463
دراسة مادة وطرق مناهج البحث العلمي تساعد في الوصول إلى عينة ومجتمع البحث من خلال شبكة الإنترنت	.437
دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في تجميع البيانات الأولية للتحليل من خلال شبكة الإنترنت	.451
دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في اتباع الباحث الأخلاقيات المتفق عليها في البحث العلمي عند استسقاء المعلومات من على الشبكة	.427
يسهل الإنترنت الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي	.514
تكون تكلفة الحصول على مصادر المعلومات مرتفعة باستخدام الإنترنت	.574
استخدام الإنترنت يزيد من سرعة الحصول على البيانات المطلوبة للبحث	.502
يمكن الوصول لحجم عينة بحث أكبر باستخدام الإنترنت	.480
يمكن التأكد من مطابقة ردود المشاركين في الإجابة للعينة المستهدفة باستخدام الإنترنت	.568
يمكن التأكد من تفعيل شروط الخصوصية في البحث العلمي باستخدام الإنترنت	.455
صعوبة التأكد من مصداقية المعلومات المتاحة في الإنترنت للبحث العلمي	.554
استخدام الإنترنت يلزم الباحث اتباع اخلاقيات البحث العلمي	.497
يساعد توفر تطبيق الترجمة الفوري على الإنترنت الوصول لقاعدة أكبر من الأبحاث	.544
قد تتعرض مصادر المعلومات ذات العلاقة بالبحث العلمي للحذف سريعًا من الإنترنت	.576

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

بناءً على ما تم ذكره فإن الاستبانة قد اشتملت على أربعة أقسام رئيسية، القسم الأول تمثل في المعلومات الشخصية والثلاثة الأقسام الأخرى فقد شملت كل منها على مجموعة من الأسئلة والتي تتوافق مع أهداف وأسئلة البحث. وسيتم إدراج نتائج ردود الاستبيانات حسب ترتيبها في قائمة الاستبانة كما يلي.

القسم الأول/ البيانات الشخصية لأفراد العينة

تظهر نتائج تحليل الاستبانة الذي تم تطبيقه على طلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز من قبل الباحثات أن النسبة الأعلى لردود الاستبانة كانت لشطر الطالبات بنسبة 77.1% تليها نسبة شطر الطلاب بنسبة 22.9%.

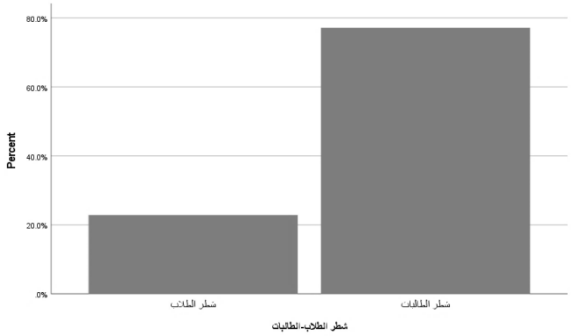

شكل (1): الشطر

تظهر نتائج تحليل الاستبانة الذي تم عمله من قبل طالبات الماجستير في جامعة الملك عبد العزيز أن النسبة الأعلى لردود الاستبانة كانت لطالبات المستوى الأول بنسبة 31.4% تليها نسبة طالبات الفصل الدراسي الثالث بنسبة 22.9%، وباقي نسب المراحل الدراسية تأخذ نسب أقل من 20%.

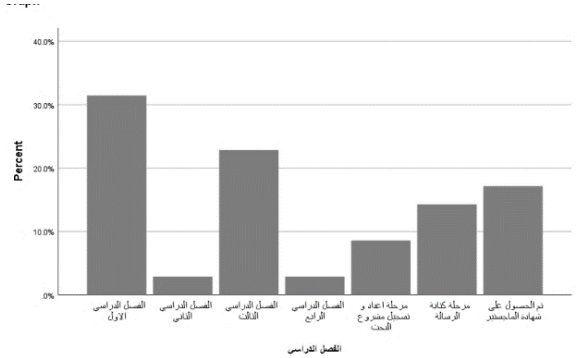

شكل (2): الفصل الدراسي

تظهر نتائج التحليل أن النسبة الأعلى لردود الاستبانة كانت لطلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز ممن تخصصهم العلمي تخصص المحاسبة وذلك بنسبة 42% تقريبًا ويليها من هم تخصص إدارة أعمال بنسبة 40% تقريبًا.

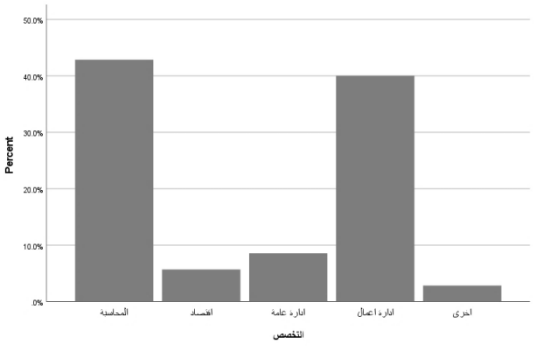

شكل (3): التخصص العلمي

بينما تتراوح نسبة الذين تخصصهم الاقتصاد والإدارة العامة مابين 5.7% إلى 8.6% تقريبًا، والتخصصات الأخرى هي الأقل بنسبة 2.9% تقريبًا.

ويوضح الجدول الآتي نتائج التحليل بالتكرار للبيانات الشخصية لأفراد العينة كما يلي جدول (10).

جدول (10): نتائج تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة

البيانات الشخصية	1	2	3	4	5	6	7
الشطر	طلاب	طالبات	-	-	-	-	-
	8	27					
المرحلة	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الرابع	مرحلة إعداد وتسجيل مشروع البحث	مرحلة كتابة الرسالة	تم الحصول على شهادة الماجستير
	11	1	8	1	3	5	6
التخصص	محاسبة	اقتصاد	إدارة عامة	إدارة أعمال	أخرى	-	-
	15	2	3	14	1	-	-

المصدر: إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول السابق أنه تم الحصول على 27 رد من شطر الطالبات و8 ردود فقط من شطر الطلاب من أصل 35 رد، ويعتبر معدل الردود منخفض نسبيًا على الرغم من أنه كان من المتوقع الحصول على معدل أعلى من ذلك. ولكن نظرًا لظروف عدم القدرة على الاتصال المباشر مع عينة الدراسة أدى ذلك إلى صعوبة في الوصول إلى عدد أكبر من الردود. كما يظهر أن غالبية الردود على الاستبانة هي من قبل طلاب الماجستير في الفصل الأول، والفصل الثالث من مستويات دراستهم على التوالي، كما يتضح أيضًا أن معظم ردود الاستبانة كانت ممن تخصصهم العلمي محاسبة.

القسم الثاني/ التعرف على أهمية استخدام الإنترنت بالنسبة لطلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز.

تظهر نتائج تحليل القسم الثاني من الاستبانة في الجدول أدناه (11) والذي يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول وهو ما مدى أهمية استخدام الإنترنت بالنسبة لطلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز؟ والذي اشتمل على خمس عبارات تتعلق باستخدام الإنترنت لطلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز (سهولة الوصول للمعلومات باستخدام الإنترنت، انخفاض تكلفة المعلومات باستخدام الإنترنت، السرعة في الحصول على المعلومات باستخدام الإنترنت، القدرة على التواصل مع الافراد عن طريق الايميل باستخدام الإنترنت، توفر المعلومات المحدثة على الإنترنت). وقد كانت غالبية الإجابات لجميع الأسئلة "أوافق تمامًا" حيث بلغت نسبة الاتفاق الأعلى و هي 77.1% على أن الإنترنت يساعد على سهولة الوصول للمعلومات بينما بلغت نسبة المحايدة 5.7%، و تليها الاتفاق بنسبة 74.3% على أن الإنترنت يساعد في السرعة في الحصول على المعلومات بينما بلغت نسبة المحايدة 5.7%، و من ثم الاتفاق بنسبة 71.4% على أن الإنترنت يساعد على التواصل مع الأفراد عن طريق الايميل بينما بلغت نسبة عدم الاتفاق و هي الأقل 2.9%، كما بلغ الاتفاق بنسبة 68.6% على أن الإنترنت يساعد على انخفاض التكلفة في الحصول على المعلومات

بينما بلغت نسبة عدم الاتفاق 5.7%، وأدناهم في الاتفاق بنسبة 60% على أن الإنترنت يساعد في الحصول على المعلومات المحدثة أولاً بأول بينما بلغت نسبة المحايدة 5.7%.

جدول (11): نتائج تحليل التعرف على أهمية استخدام الإنترنت بالنسبة لطلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز

م	الفقرة	أو افق تمامًا		أو افق		محايد		غير مو افق		غير مو افق مطلقاً	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
1	يساعد الإنترنت على سهولة الوصول للمعلومات	%77.1	27	%17.1	6	%5.7	2	-	-	-	-
2	يساعد الإنترنت على انخفاض تكلفة المعلومات	%68.6	24	%17.1	6	%8.6	3	%5.7	2	-	-
3	يساعد الإنترنت في سرعة الحصول على المعلومات	%74.3	26	%20	7	%5.7	2	-	-	-	-
4	يساعد الإنترنت على التواصل مع الأفراد عن طريق الايميل	%71.4	25	%17.1	6	%8.6	3	%2.9	1	-	-
5	يساعد الإنترنت في الحصول على المعلومات المحدثة أولاً بأول	%60	21	%34.3	12	%5.7	2	-	-	-	-

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

القسم الثالث/ التعرف على أهمية دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي في تطوير استخدام الإنترنت بالنسبة لطلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز.

تظهر نتائج تحليل القسم الثالث من الاستبانة في الجدول أدناه (12) الذي يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني وهو هل تطور دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي من استخدام الإنترنت في البحث العلمي لطلاب وطالبات الدراسات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز؟ والذي اشتمل على خمس عبارات. وقد كانت غالبية الإجابات تتراوح بين" أوافق تمامًا وأوافق" حيث بلغت نسبة الاتفاق 37.1% على أن دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في اختيار موضوع البحث من خلال الرجوع إلى شبكة الإنترنت. بينما بلغت نسبة عدم الاتفاق مطلقاً 8.6%. وبلغت أيضًا نسبة الاتفاق على أن دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في إعداد الجزء النظري المتعلق بمشكلة البحث بالاعتماد على المصادر الموجودة على الشبكة بنسبة 45.7%، بينما بلغت نسبة عدم الموافقة 0%. وبلغت نسبة الاتفاق على أن دراسة مادة وطرق مناهج البحث العلمي تساعد في الوصول إلى عينة ومجتمع البحث من خلال شبكة الإنترنت 42.9%، بينما كانت نسبة عدم الاتفاق هي الأقل فقد بلغت 2.9%. وبلغت نسبة دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في تجميع البيانات الأولية للتحليل من خلال شبكة الإنترنت 40%، بينما كانت نسبة عدم الاتفاق 5.7%. وأيضًا بلغت أكبر نسبة موافقة تامة على أن دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في اتباع الباحث الأخلاقيات المتفق عليها في البحث العلمي عند استسقاء المعلومات من على الشبكة حيث بلغت 54.3%. بينما كانت نسبة عدم الاتفاق هي الأقل 2.9%. وبناءً على ذلك يتضح أن غالبية طلاب وطالبات الماجستير العام في كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز في مختلف المراحل الدراسية يوافقون على أهمية دور دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي في تطوير استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

جدول (12): نتائج تحليل التعرف على دوردراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي في استخدام الإنترنت في البحث العلمي لطلاب وطالبات الدراسات الماجستيربكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز.

م	الفقرة	أو افق تمامًا		أو افق		محايد		غيرمو افق		غيرمو افق مطلقاً	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
1	دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في اختيار موضوع البحث من خلال الرجوع إلى شبكة الإنترنت.	%20.0	7	%37.1	13	%28.6	10	%5.7	2	%8.6	3
2	دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في إعداد الجزء النظري المتعلق بمشكلة البحث بالاعتماد على المصادرالموجودة على الشبكة.	%28.6	10	%45.7	16	25.7%	9	-	-	-	-
3	دراسة مادة وطرق مناهج البحث العلمي تساعد في الوصول إلى عينة ومجتمع البحث من خلال شبكة الإنترنت.	%34.3	12	%42.9	15	%20	7	%2.9	1	-	-
4	دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في تجميع البيانات الأولية للتحليل من خلال شبكة الإنترنت.	%25.7	9	%40	14	%25.7	9	%5.7	2	-	-
5	دراسة مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساعد في اتباع الباحث الأخلاقيات المتفق عليها في البحث العلمي عند استسقاء المعلومات من على الشبكة.	%54.3	19	%31.4	11	%11.4	4	%2.9	1	-	-

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

القسم الرابع/ التعرف على مزايا ومعوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر طلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.

تظهر نتائج تحليل القسم الرابع من الاستبانة في الجدول أدناه (13) والذي يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث وهو ما مزايا ومعوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالنسبة لطلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز؟ والذي اشتمل على عشرة عبارات، فقد كانت غالبية الإجابات تتراوح بين" أوافق تمامًا" و "أوافق" حيث بلغت نسبة الاتفاق على أن الإنترنت يسهل الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي وعلى أن استخدام الإنترنت يزيد من سرعة الحصول على البيانات المطلوبة للبحث 57.1%، وبلغت أيضًا نسبة الاتفاق على أنه يمكن الوصول لحجم عينة بحث أكبر باستخدام الإنترنت وأن توفر تطبيق الترجمة الفوري على الإنترنت يساعد بالوصول لقاعدة أكبر من الأبحاث نسبة كبيرة تبلغ 62.9% ، وبلغت نسبة الاتفاق على أنه قد تتعرض مصادر المعلومات ذات العلاقة بالبحث العلمي للحذف سريعًا من الإنترنت 28.6%، بينما كانت نسبة عدم الاتفاق هي الأقل فقد بلغت 11.4%. وبلغت نسبة إمكانية التأكد من مطابقة ردود المشاركين في الإجابة للعينة المستهدفة باستخدام الإنترنت ونسبة أن استخدام الإنترنت يلزم الباحث اتباع اخلاقيات البحث العلمي 28.6% و40% على التوالي، بينما كانت نسبة عدم الاتفاق 2.9% و2.6% على التوالي. وأيضًا بلغت نسبة الاتفاق على أنه يمكن التأكد من تفعيل شروط الخصوصية في البحث العلمي باستخدام الإنترنت، وأن هناك صعوبة في التأكد من مصداقية المعلومات المتاحة في الإنترنت للبحث العلمي 34.3% و28.6% على التوالي، بينما كانت نسبة عدم الاتفاق هي الأقل 5.7%، 8.6% على التوالي. وأخيرًا ظهرت نسبة عدم الاتفاق على أن تكلفة الحصول على مصادر المعلومات تكون مرتفعة باستخدام الإنترنت 40%، بينما نسبة الاتفاق منخفضة 11.4%. وبناءً على ذلك يتضح أن غالبية طلاب وطالبات الماجستير لكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز بمختلف المراحل الدراسية والتخصصات المتنوعة يوافقون على تأثير استخدام الإنترنت الفعال في كتابة الأبحاث العلمية.

جدول (13): نتائج تحليل التعرف على مزايا ومعوقات استخدام الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر طلاب وطالبات الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز.

م	الفقرة	أو افق تمامًا		أو افق		محايد		غير مو افق		غير مو افق مطلقاً	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
1	يسهل الإنترنت الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي	57.1%	20	34.3%	12	5.7%	2	-	-	2.9%	1
2	تكون تكلفة الحصول على مصادر المعلومات مرتفعة باستخدام الإنترنت	-	-	11.4%	4	14.3%	5	40%	14	34.3%	12
3	استخدام الإنترنت يزيد من سرعة الحصول على البيانات المطلوبة للبحث العلمي	57.1%	20	40%	14	2.9%	1	-	-	-	-
4	يمكن الوصول لحجم عينة بحث	62.9%	22	22.9%	8	14.3%	5	-	-	-	-

م	الفقرة	أو افق تمامًا		أو افق		محايد		غيرمو افق		غيرمو افق مطلقاً	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
	أكبر باستخدام الإنترنت										
5	يمكن التأكد من مطابقة ردود المشاركين في الإجابة للعينة المستهدفة باستخدام الإنترنت	28.6%	10	25.7%	9	37.1%	13	5.7%	2	2.9%	1
6	يمكن التأكد من تفعيل شروط الخصوصية في البحث العلمي باستخدام الإنترنت	34.3%	12	25.7%	9	34.3%	12	5.7%	2	-	-
7	صعوبة التأكد من مصداقية المعلومات المتاحة في الإنترنت للبحث العلمي	11.4%	4	28.6%	10	25.7%	9	25.7%	9	8.6%	3
8	استخدام الإنترنت يلزم الباحث اتباع أخلاقيات البحث العلمي	40%	14	17.1%	6	28.6%	10	11.4%	4	2.9%	1
9	يساعد توفر تطبيق الترجمة الفوري على الإنترنت الوصول لقاعدة أكبر من الأبحاث	62.9%	22	14.3%	5	14.3%	5	5.7%	2	2.9%	1
10	قد تتعرض مصادر المعلومات ذات العلاقة بالبحث العلمي للحذف سريعًا من الإنترنت	22.9%	8	28.6%	10	22.9%	8	14.3%	5	11.4%	4

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

وأخيرًا فيما يخص الهدف الرابع للدراسة وهو معرفة الفروق بين اتجاهات أفراد العينة نحو تأثير الإنترنت في البحث العلمي فقد قامت الباحثات بالاعتماد على اختبار التباين T-test كما هو موضح في جدول (14) أدناه.

جدول (14): نتائج اختبار T-testلمعرفة الفروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو تأثير الإنترنت في البحث العلمي

التباين

التباين		العدد	ارتباط بيرسون	قيمة t	معنوية p
المجموعة الأولى	شطر الطلاب وأهمية الانترنت	35	-0.16657151	-35.283286	0.000
	شطر الطالبات وأهمية الانترنت				
المجموعة الثانية	شطر الطلاب ودراسة مادة طرق بحث	35	-0.1841888	-22.153086	0.000
	شطر الطالبات ودراسة مادة طرق بحث				
المجموعة الثالثة	شطر الطلاب ومز ايا ومعوقات الإنترنت	35	-0.201198732	-30.852259	0.000
	شطر الطالبات ومز ايا ومعوقات الإنترنت				

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتضح من نتائج اختبار التباين t-test وبافتراض أن متوسط التباين بين الشطرين = صفر، أنه لا توجد أي فروق بين شطر الطلاب وشطر الطالبات في كلية الاقتصاد والإدارة من حيث أهمية استخدام الانترنت في البحث العلمي (p=0.000)، ومن حيث أهمية دراسة مادة طرق بحث علمي (p=0.000)، وأخيرًا من حيث تقييم مزايا وعقبات استخدام الانترنت في البحث العلمي (p=0.000).

ملخص النتائج

توصلت الباحثات في نهاية هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

1- معظم أفراد عينة الدراسة لديهم إدراك بأهمية استخدام الإنترنت بشكل عام، وما يمتاز به استخدام الإنترنت من سرعة وسهولة في الحصول على المعلومات، وانخفاض تكلفة الحصول عليها، وإمكانية التواصل مع الآخرين بكل يسر وسهولة، ومعرفة كل ما هو جديد.

2- هناك اتفاق بنسبة كبيرة من أفراد العينة على أن مادة طرق ومناهج البحث العلمي تساهم في توجيه طلبة الماجستير بكلية الاقتصاد والإدارة إلى توظيف الإنترنت عند إعداد الأبحاث العلمية ابتداءً من تحديد عنوان البحث وكتابة الجزء النظري وصولاً إلى تجميع البيانات وتحليلها.

3- معظم أفراد العينة يوافقون على تأثير استخدام الإنترنت في كتابة الأبحاث العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من مليك (2019) التي توصلت إلى أهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي. ودراسة بلال (2019) التي بينت أهمية استخدام شبكة الإنترنت في خدمة البحث العلمي. بالإضافة إلى دراسة حنتوش (2018) التي بينت أهمية توظيف الإنترنت والاستفادة منها لأغراض البحث العلمي.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات طلاب الماجستير ومتوسطات إجابات طالبات الماجستير المتعلقة بكل محور من محاور الاستبانة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اعبلله وعكاش، 2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الطلبة في تأثير الإنترنت على البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس. وتتفق أيضًا مع دراسة مسعودي (2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة التميمي وداوود (2014) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في استخدام الإنترنت في البحث العلمي.

5- هناك العديد من المزايا لاستخدام الإنترنت في كتابة البحث العلمي منها سهولة وسرعة الحصول على المعلومات، وانخفاض تكلفة الحصول عليها، وإمكانية الوصول إلى حجم عينة كبير.

6- تعد سرعة الحصول على المعلومة من أهم المزايا لاستخدام الإنترنت في عملية البحث العلمي حيث لاقت اتفاق كبير من أفراد عينة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عباس (2016) التي وضَّحت أن من أهم دوافع استخدام

الإنترنت في البحث العلمي هو سرعة الوصول إلى المعلومات. وهذا ما يؤكد الدور الكبير للإنترنت في مواكبة الجديد ومتابعة أحدث الإصدارات وسرعة الحصول عليها فور صدورها وهي بذلك تلبي كل الاحتياجات البحثية العلمية.

7- من معوقات استخدام الإنترنت في عملية البحث العلمي صعوبة التأكد من مصداقية المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، وإمكانية تعرض مصادر المعلومات ذات العلاقة بالبحث العلمي للحذف سريعًا من الإنترنت.

التوصيات

تبعًا للنتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثات بما يلي.

1- أهمية إقامة دورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز حول كيفية استخدام الإنترنت في مجال البحث العلمي، من خلال التعرف على الخدمات الإلكترونية التي توفرها الجامعة والاستفادة منها عند إعداد البحوث العلمية.

2- أهمية توعية الطلاب والطالبات باتباع أخلاقيات البحث العلمي عند البحث على الشبكة والوقاية من سرقة الأعمال الفكرية وأن هناك عقوبات قانونية لحالات السرقة والغش الأكاديمي.

3- يجب على الباحث التأكد من مصداقية المعلومة على الإنترنت؛ لأنه من الممكن لأي شخص أن يرفع المعلومات على شبكة الإنترنت فمن المحتمل وجود معلومات مضللة وغير صحيحة.

4- تطوير مناهج التعليم فيما يخص تحديدًا مادة طرق ومناهج البحث العلمي، بحيث يجب أن يتضمن مقرر طرق ومناهج البحث العلمي محتوى ذو علاقة بأهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي وكيفية الاستفادة من الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الجامعة في مجال البحث العلمي.

5- إيجاد أخلاقيات جديدة تتناسب مع تطور البحث العلمي لتتناسب مع نشر الأبحاث عن طريق الإنترنت، لكونها أصبحت تصل إلى شريحة أكبر من المستفيدين والباحثين، وقد يتم حذف أي جهد من على شبكة الإنترنت بسهولة.

6- توفير منصات إلكترونية معرفية متخصصة تسهم في تبادل المعرفة فيما بين مؤسسات التعليم المختلفة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- اعبلله، شريفة، وكياش، فضيلة. (2020). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي. رسالة ماجستير. جامعة أحمد دراية بأدرار. الجزائر.
- بايوسف، مسعودة. (2011). مواقع الخدمات البحثية. الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، الجزائر.
- بختي، إبراهيم. (2005). التجارة الالكترونية: مفاهيم واستراتيجيات التطبيق في المؤسسة، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.
- بلال. (2019). واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي: دراسة تطبيقية على طلاب الدراسات العليا بجامعة السودان المفتوحة. مجلة المكتبات والمعلومات – دار النخلة للنشر.
- بو حنية قوي. (2010). الإعلام والتعليم في ظل ثورة الإنترنت، ط 1، دار الراية، عمان.
- بودريعة، أسماء، بولبازين، توبة. (2020). دور الإنترنت في البحث العلمي لدى الاساتذة الجامعيين. رسالة ماجستير. جامعة الصديق بن يحيى. الجزائر.
- الترتوري. حسين مطاوع. (2010). البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – العدد العشرون.
- التميمي، خليفة إبراهيم عودة، وداوود، سعاد عبد الله. (2014). دور خدمات الاتصال (الإنترنت) في تطوير التعليم العالي كلية التربية/ الجامعة المستنصرية نموذجا. مجلة العلوم القانونية والسياسية. المجلد الثالث. العدد الأول. جامعة ديالي. 3-54.

- حنتوش، (2018). واقع استعمال شبكة الإنترنت في تدعيم عملية البحث العلمي في جامعة القاسم الخضراء كلية الطب البيطري" جامعة قاسم الخضراء.
- حياة. (2019). معايير جودة البحث العلمي: بحوث ومقالات natural sciences publishing.
- دشلي، كمال. (2016). منهجية البحث العلمي. منشورات جامعة حماة – كلية الاقتصاد.
- الدعيس. (2018). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الإنترنت في البحث العلمي والتدريس في كلية التربية بأرحب - جامعة صنعاء" كلية التربية بأرحب – جامعة صنعاء.
- الزغلول، فواز أحمد، العجلوني، خالد، ناصر الدين، لبنى ماجد، سعادت، دعاء سعادة. (2009). تطبيقات التكنولوجيا في التعليم، عالم الكتب الحديث، أربد عمان، الأردن.
- زكري، محمد أبو القاسم. (2015). الإنترنت والبحث العلمي المحاسبي لأعضاء هيئة تدريس المحاسبة بالجامعات الليبية: دراسة حالة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس. مجلة آفاق اقتصادية.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2004). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة.
- ستيتي، أميرة، وبوهزيلة، مرة. (2020). استخدام الإنترنت وتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير. جامعة 8 ماي 1945- قالمة.
- سعادة، جودة أحمد، السرطاوي، عادل فايز. (2003). استخدام الحاسب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعيد، سامر. (1998). الإنترنت-المنافع والمحاذير، دار سعاد الصباح، الكويت.
- السيد، يسرى، وعميرة، إبراهيم. (2006). التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
- الشرهان، جمال بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض. (2001).
- شعيب، عبد الله أحمد. (1995). معوقات استخدام الحاسبات الآلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- صالح، نجوى فوزي، ومطر، يوسف خليل. (2011). واقع استخدام الإنترنت في إثراء البحوث العلمية والاتجاهات نحوه لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في محافظة غزة. غزة، 1-28.
- صوفي، عبد الله إسماعيل. (2002). التكنولوجيا الحديثة والتعليم والتربية، دار الرواق، عمان.
- عباس، ثناء ليلو، (2016). توجهات الباحثين في المؤسسات التربوية نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد93.
- عبد الحميد، محمد. (2008). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد العاطي، حسن الباتع محمد. (2010). الوسائل التعليمية: تكنولوجيا التعليم. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية. مصر.
- عبد العاطي، حسن الباتع وأبو خطوة، السيد عبد المولى. (2012). التعليم الإلكتروني الرقمي (النظرية – التصميم – الإنتاج). دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- عصام عبد الحفيظ. (2019). البحث العلمي: بنيته وخصائصه. بحوث ومقالات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة عبد المجيد مهري قسنطينة.
- العصيمي، نورة أحمد. (2018). دور التمويل على الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية. جامعة الملك سعود نموذجا. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 23(2). 119-138.
- عطوي، جودت عزت. (2007). أساليب البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وطرقه الإحصائية. دار الثقافة، عمان.
- علي، عز الدين قائد سلطان. (2010). واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. السعودية.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2002). استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر، دمشق.
- قدي، عبد المجيد. (2009). أسس البحث العلمي في العلوم الاقتصادية والإدارية – الرسائل والأطروحات- (بدون طبعة). الجزائر.
- قنديلجي، عامر. (2008). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- الكحكي، عزة مصطفى. (2009). الآثار الاجتماعية والنفسية للإنترنت على الشباب في دولة الإمارات. دراسة ميدانيه على طلبه جامعة الشارقة.
- محمد، أمل الماحي الخليفة. (2021). دور التقنيات الحديثة في تطوير البحث العلمي الجغرافي بالتركيز على الإنترنت ونظم المعلومات الجغرافية (GIS). مجلة العلوم الطبيعية والحياتية والتطبيقية. 5(2). 56-75.
- مسعودي، لويزة. (2010). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في تحقيق التعلم الذاتي. دراسة ميدانية بجامعة باتنة. رسالة ماجستير. جامعة الحاج لخضر. الجزائر.
- مليك، وداد. (2019). واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين. مذكرة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير. جامعة الشهيد لحمة خضر- الوادي. الجزائر.
- نعيمة. مدان. (2019). البحث العلمي الأسس والمقومات. بحوث ومقالات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة تيزي وزو.
- النواسية، غالب عوض. (2011). الإنترنت والنشر الالكتروني –الكتب الالكترونية والدوريات الإلكترونية. ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الوردي، محمد. (2002). مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، عمان، الأردن.
- يوسف، عاطف. (2000). استخدام الباحث العلمي للمكتبة الإلكترونية، مجلة الرسالة، المجلد 35، العدد 1-2.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Gagan, S., & Rakesh, P. (2013). Use of internet for research and educational activities by research scholars: A study of DSB campus of Kumaun University-Nainital. Int J Eng Manuf, 4(2), 193-9.

ثالثا: مو اقع الإنترنت

- موقع عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز،https://graduatestudies.kau.edu.sa تم الرجوع إليه في 1444/3/8هـ
- موقع عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز، https://library.kau.edu.sa/ تم الرجوع إليه في 1444/3/8هـ